



## إدارة الازمات والمخاطر

### بجامعة أسيوط

إعداد اللجنة المكلفة بموجب قرار رئيس الجامعة رقم (2019/328) والمكونة من:

- |             |                                    |
|-------------|------------------------------------|
| رئيس اللجنة | - أ. عبدالمنعم صالح أبونيران قريره |
| عضوا        | - د. حامد عبدالله الحضييري         |
| عضوا        | - د. عربية عبدالسلام عبدالنبي      |
| عضوا        | - أ. محمود عبدالسلام محمد          |
| عضوا مقررا  | - أ. انبية صالح الفيض              |

تمهيد:

يشهد العالم اليوم العديد من الأزمات، لم تواجه الانسانية مثلها من قبل، وهذه الأزمات متعددة؛ اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية. وتعتبر الأزمة على حالة من عدم الاستقرار، نتيجة لأوضاع غير مستقرة؛ فهي تعني نقطة تحول أو موقف مفاجئ يؤدي إلى أوضاع غير مستقرة، وتحدث نتائج غير مرغوب فيها في وقت قصير، ويتطلب الأمر اتخاذ قرار محدد للمواجهة في وقت تكون فيه الأطراف المعنية غير مستعدة أو غير قادرة على المواجهة. هذا ويجب التفريق بين الأزمة والكارثة؛ فالأزمة أعم وأشمل من الكارثة أو الحوادث ذات الخسائر الكبيرة في الأرواح والممتلكات.

لقد اضحى مفهوم الأزمة من المفاهيم الواسعة الانتشار في المجتمعات المعاصرة، حيث أصبح يمس بشكل أو بآخر كل جوانب الحياة بدءاً من الأزمات التي تواجه الفرد مروراً بالأزمات التي تمر بها المؤسسات الحكومية وانتهاءً بالأزمات الدولية.

هذا وتمر الأزمة باعتبارها ظاهرة اجتماعية بدورة حياة؛ مثلها في هذا مثل أي كائن حي، وهذه الدورة تمثل أهمية قصوى في متابعتها والإحاطة بها من جانب متخذ القرار؛ فكلما كان متخذ القرار سريع التنبه في الإحاطة ببداية ظهورها، كلما كان أقدر على علاجها والتعامل معها. وذلك للحد من اثارها وما ينتج عنها من انعكاسات سلبية؛ والاستفادة إن أمكن من نتائجها الايجابية. وفي حال الانتهاء من الأزمة يجب عدم الوقوع بنفس الأزمة مرة أخرى، وانه يجب اخذ العبر والدروس من الأزمة التي تم التخلص منها للاستفادة منها مستقبلا. وإعداد السيناريوهات المحتملة وهذه عملية تتضمن تصوراً لمواجهة الأزمة وتحديد السبل اللازمة لنجاح كل خطوة من خطوات معالجة الأزمات.

وتعد إدارة الازمات والاستعداد لمواجهة هذه الأزمات أمراً ضروريا لابد من زيادة الاهتمام به في وقت يتزايد فيه التعرض لأنواع متعددة من الأزمات.

وتعرف إدارة الأزمات بأنها العملية التي تشمل الاستعداد ومواجهة مواقف الأزمات، وتخفيف حدتها، ويتطلب ذلك خطة منظمة تبدأ قبل بداية الأزمة، لتمتد حتى انتهاء الأزمة. والأزمة التعليمية " هي نتيجة نهائية لتراكم مجموعة من التأثيرات الخارجية المحيطة بالنظام التعليمي أو حدوث خلل مفاجئ يؤثر على المقومات الرئيسية للنظام التعليمي ويشكل تهديداً صريحاً وواضحاً لبقائه ". أو أنها "موقف أو وضع مزعج يتعرض له التعليم يؤدي إلى إزعاج المجتمع إلى الحد الذي يحاول فيه أن يقوم بعمل شيء ما للتخلص من هذا الوضع وما يترتب عليه من أزمات".

وعرفت الأزمة على أنها خطر يهدد الجامعة ويؤثر على نشاطها ومزاومتها لأعمالها وتشمل جميع الأخطار التي تتعرض لها سواء بشرية أو طبيعية أو صناعية وتحدث الكثير من الخسائر ويزداد تأثيرها بشدة إذا لم تعالج.

وتأسيساً على ما تقدم يناهض أعضاء اللجنة المكلفة بتشكيل لجنة دائمة تحت مسمى اللجنة الدائمة لإدارة الأزمات بجامعة سبها.

#### الرؤية:

تحقيق أعلى قدر من درجات الأمن والسلامة والحد من الأزمات وأثارها السلبية على الجامعة.

#### الرسالة

التميز بمجال إدارة الأزمات؛ من خلال توفير نظام داخلي فعال في توجيه الأزمة وتقليل المخاطر الناجمة عنها وتحويلها إلى فرص ومبادرات ناجحة.

#### أهداف إدارة الأزمات بالجامعة:

- 1- نشر ثقافة إدارة الأزمات والمخاطر الأمنية، والتوعية بأثارها السلبية وسبل التعامل معها.
- 2- إعداد القيادات والكوادر الفنية المدربة والمؤهلة لإدارة الأزمات وذلك بالتدريب وتنمية المهارات الذاتية على مواجهة الأزمات والتغلب عليها.

3- تبني استراتيجيات فعالة لمنع ومواجهة الأزمات والكوارث بالجامعة.

### عضوية اللجنة

يتشكل فريق لجنة إدارة الأزمات بالجامعة بإشراف رئيس الجامعة، ويتكون من الآتي:

1- رئيس الجامعة أو من يخوله رئيساً

2- المسجل العام بالجامعة عضواً

3- الكاتب العام بالجامعة عضواً

4- مكتب الأمن والحرس الجامعي عضواً

5- الشؤون القانونية عضواً مقرراً

6- عضو متخصص في الاعلام عضواً

الشروط الواجب توافرها في أعضاء فريق إدارة الأزمة:

1- أن يتمتع بالخلفية العلمية، والخبرة العملية والكفاءة العالية في إدارة الأزمات.

2- أن يتمتع بحسن التواصل مع الآخرين، ولديه خبرة في مهارات الاتصال.

3- أن يمتلك القدرة على التحلي بالهدوء والقدرة على تحمل المسؤولية.

4- ان يمتلك القدرة على التفكير العلمي والابداعي والابتكاري.

5- القدرة على اتخاذ قرارات سريعة وواضحة وفعالة من خلال تراكم الخبرات السابقة.

اختصاصات ومهام لجنة إدارة الأزمة:

لجنة إدارة الأزمات والمخاطر لجنة مستقلة وتتصف بالدوام والاستمرارية وتتم متابعتها من قبل مجلس

الجامعة. وللجنة الحق في تشكيل فريق لإدارة الأزمات كلا حسب نوعها ويكون هذا الفريق موقت ينتهي

بانتهاء الأزمة وتناط به مهمة وظيفية معينة لاحتواء أزمة محددة ومعالجتها.

تتمثل اختصاصات ومهام اللجنة الدائمة لإدارة الأزمة في الآتي:

- 1- متابعة تنفيذ اهداف اللجنة.
- 2- متابعة تنفيذ قرارات اللجنة.
- 3- الاجتماع دوريا بأعضاء اللجنة (كل ثلاثة أشهر).
- 4- الاشراف الفني والإداري على الفرق المشكلة من قبل اللجنة.
- 5- الاشراف على عمل التوعية بإدارة الأزمات والمخاطر للطلبة والعاملين داخل الجامعة.
- 6- اعداد السيناريوهات المحتملة للأزمات والمخاطر التي من شأنها ان تضر بسير العملية التعليمية بالجامعة او تؤثر عليها سلبا.
- 7- متابعة عمل وأداء أقسام إدارة الأزمات بالكليات.
- 8- وضع السياسات والإجراءات التي تطبقها الجامعة للتعامل مع السيناريوهات المحتملة للأزمات والمخاطر فيما يتعلق بالشئون العلمية.
- 9- التواصل المستمر والتعاون مع الكليات لضمان حسن سير العملية التعليمية بالجامعة على مدار العام الدراسي.

#### اللجان الفرعية لإدارة الأزمات والمخاطر بالكليات:

يتشكل في كل كلية قسم يسمى قسم إدارة الأزمات والمخاطر ويتألف من:

- رئيس القسم (عضو هيئة تدريس)
- وحدة الأمن والسلامة بالكلية.
- عضو الاعلام (يتطلب من لديه خبرة في الاعلام ومهارات الاتصال).

يختص قسم إدارة الأزمات والمخاطر في الكليات بما يلي:

1- وضع الخطط اللازمة للطوارئ والاحلاء مع تنفيذ سيناريوهات تحاكي كيفية التصرف على حال وجود الازمة.

2- اعداد خطط لحماية منشئات الجامعة.

3- التأكد من توفير وسلامة وصلاحية نظم مكافحة الحريق ومطابقتها للمواصفات العالمية.

4- التفتيش الدوري على عمليات التخزين وخاصة المواد سريعة الاشتعال.

5- اعداد برامج وخطط التدريب للفئات المختلفة وعلى كيفية التعامل في حالة وجود أزمات ومخاطر.

6- التواصل المستمر والتعاون مع الدفاع المدني بالمدينة.

7- نشر وتوعية العاملين والطلاب بمفاهيم إدارة الازمات والمخاطر في المؤسسات الجامعية ومصادر أسبابها عن طريق نشرات دورية.

8- نشر التوعية بأمور الامن والسلامة من خلال الندوات والمحاضرات.

9- اعداد المطبوعات التوعوية المتعلقة بتطبيق وتنفيذ المواصفات الدفاع المدني في مختلف مباني الجامعة.

10- اعداد البيانات والمعلومات الخاصة بمركز الازمات والمخاطر على موقع الجامعة الإلكتروني.

11- الخطاب الإعلامي الايجابي لمواجهة الاشاعات والايخبار الكاذبة عن الجامعة.

12- الاشراف على اعداد اللوحات الإرشادية واللافتات الخاصة بالسلامة داخل الجامعة.

13- دراسة التقارير المحالة من وحدة الشؤون الاجتماعية، وكذلك تقارير الارشاد الأكاديمي للطلبة التي ترى الأقسام العلمية ضرورة إطلاع قسم إدارة الأزمات الاطلاع عليها.

يتم تقسيم مهام العمل داخل إدارة الازمات والمخاطر بالجامعة على ثلاث مراحل أساسية وهي:

المرحلة الأولى: (مرحلة ما قبل الازمة) وتتلخص في المهام التالية:

- 1- نشر الوعي الثقافي بإدارة الازمات والمخاطر عن طريق ورش العمل والدورات التدريبية.
- 2- اعداد الخطط ورسم السيناريوهات المحتملة لمواجهة الازمات والمخاطر عن طريق التنبؤ والتوقع للازمات المحتمل حدوثها في المدى القريب والمتوسط والبعيد.
- 3- اتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع او الحد من الازمات.
- 4- التطوير المستمر لأليات الرصد وإنذار المبكر في مجال إدارة الازمات كلما كان ذلك ممكناً.
- 5- تجهيز غرفة عمليات لإدارة الازمات والمخاطر مزودة بأجهزة اتصال مناسبة.

#### المرحلة الثانية: (مرحلة المواجهة والاحتواء) وتضم المهام التالية:

- 1- التبليغ الفوري لإدارة الازمات والمخاطر بالجامعة عن الحادثة أو الواقعة.
- 2- استدعاء فريق او لجنة إدارة الازمة المختصة طبقاً لنوع الحادثة أو الواقعة.
- 3- متابعة الحادثة والوقوف على تطورات الموقف بشكل مستمر مع التقييم واعادة تقدير الموقف وتحديد الإجراءات المطلوبة للتعامل مع الازمة من خلال غرفة العمليات.
- 4- العمل والقيام بجمع إجراءات الطوارئ العاجلة.
- 5- تنفيذ الخطط السابق اعدادها والتي تم التدريب عليها واتخاذ القرارات السريعة والفعالة المناسبة للازمة.
- 6- تنفيذ عمليات الاخلاء عند الضرورة.
- 7- التواصل الجيد مع الاعلام وعدم السماح لكل الافراد بالأدلاء بالمعلومات قد تكون خاطئة او غير دقيقة عن الجامعة او الأزمة.

#### المرحلة الثالثة: (مرحلة التوازن) ويندرج ضمنها المهام الآتية:

- 1- تحديد درجة تأثير الازمة على العاملين والطلاب وعلى الجامعة ككل.
- 2- حصر الخسائر في الافراد والمباني.

3- تقديم التوصيات والمقترحات للاستفادة منها في حل الأزمات الحالية وتلافي السلبيات مستقبلا.

4- التأهيل وإعادة بناء مرحلة استئناف النشاط من جديد.

### التوصيات

1- عقد دورات تدريبية تخصصية في مجال إدارة الأزمات.

2- توفير الإمكانيات الفنية والتدريبية لأعضاء فريق إدارة الأزمات.

3- ضرورة اطلاع المجتمع والطلبة على أسباب الأزمة إذا كانت مهمة.

4- الاهتمام بوسائل الاتصال أثناء الأزمات ووضع الأساسيات والخطط الواضحة لها.

5- تزويد المعامل بأجهزة انذار مبكر، للحد من حدوث أية خسائر محتملة.

6- صيانة أجهزة التكييف والتبريد وخزانات الغازات وجميع الموصلات الكهربائية.

7- ترشيد إعلامي بضرورة الالتزام بإرشادات السلامة داخل المختبرات.

8- الاهتمام بالمواد الكيميائية المنتهية الصلاحية والتواصل مع جهات ذات الاختصاص حول كيفية

اتلافها.

9- العمل على تشكيل فريق عمل يقوم بفحص دوري للمختبرات والتبليغ عن أي خلل أو عطل فني

في المرافق الحيوية، ومتابعة صيانتها.